Negative education and its relationship to educational values and moral rulings among kindergarten children

Assistant Professor Dr. Hussein Rahim Aziz Al-Hamash

University of Wasit,

Abstract:

The aim of the current research is to identify the level of negative education and the personality of kindergarten children, the significance of the differences in the level of negative education in the personality of children and the level of educational values and moral rulings among kindergarten children. The observation to study the changes of the research. The basic sample of the research consisted of one hundred children (50) boys and (50) girls. The research reached the results.

1- Identify the level of negative education for kindergarten children.

2- Knowing the level of educational values and moral rulings among kindergarten children

Key words: negative education, moral values, kindergarten children

التربية السلبية وعلاقتها بالقيم التربوية والاحكام الخلقية لدى اطفال الروضة

ا.م.د حسين رحيم عزيز الهماش

جامعة واسط/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

الملخص:

هدف البحث الحالي الى التعرف على مستوى التربية السلبية وشخصية اطفال الروضة، دلالة الفروق في مستوى التربية السلبية في شخصية الاطفال ومستوى القيم التربوية والاحكام الخلقية لدى اطفال الروضة واتبع الباحث المنهج الوصفي والذي يحدد وضع الظاهرة المدروسة ومن ثم وضعها ودراستها على ما موجود في الواقع واتبع اسلوب الملاحظة لدراسة تغيرات البحث وتألفت عينة البحث الاساسية من مئة طفل وطفلة بواقع (50) طفل و(50) طفلة وتوصل البحث الى النتائج.

1-التعرف على المستوى التربية السلبية لأطفال الروضة.

2- التعرف على مستوى القيم التربوية والاحكام الخلقية لدى اطفال الروضة

الكلمات المفتاحية: التربية السلبية القيم الخلقية، اطفال الروضة.

الفصل الاول / التعريف بالبحث

اولاً / مشكلة البحث

يشكل الاطفال شريحة كبيرة اساسية في الهرم السكاني للعراق، وتعد الجهود المبذولة في مجال تحسين الاوضاع النفسية والقيمية لهذه الفئة في المجتمع الركيزة الاساسية لاعداد القاعدة البشرية التي تعد القوة المنتجة المستقبلية لاي مجتمع، لذا فأن للأسرة الدور الاكبر والفعال في تكوين وصقل شخصية ابنائها سواء تحقق هذا التأثير بفعل هذا العامل ام تداخلت عواما اخرى وتفاعلت معه.

لكن يبقى تأثير العامل الاسري مهم في التنشئة الاجتماعية من خلال التفاعل المستمر سواء كان بالسلب ام بالإيجاب، اذ واجه المجتمع العراقي في السنوات الاخيرة ضغوطاً انعكست على من هو قائم على رعاية الطفل ومن خلال عوامل في شخصية كل من الاب والام او حتى الطفل هي جرهم لموقف نحو الاساءة الانفعالية او الجسدية والتي اخذت عدة صور لها كالتفاعل السلبي و الممارسات الخفية كالإهمال و ترسبات في ذات الفرد باعتبارها من القيم السلبية المتراكمة في ذات الطفل،

فقد جمعت التربية السلبية بين التعمد المستمر للإهانة وبين موقف طارئ ملأ على مقدم الرعاية بإهانة الطفل.

اذ اشارت دراسة (الرشيد ١٩٨٥) بأن التربية السليمة هي من اهم العوامل التي يمكن التنبؤ بها على تعرض الاطفال لها لكونها مستمرة وتسبب دماراً عنيفاً واضراراً بالغة لهذا الطفل. (الرشيد: ١٩٨٥: ١٨٠) و تعتمد مشكلة البحث الحالي في الاجابة عن تساؤلات اذ يشير (العساف ١٩٩٨) الى ان احساس الباحث بالمشكلة تتكون لديه نتيجة قناعة ثابتة بأن هناك مشكلة تحتاج الى حل او تساؤل يحتاج الى الاجابة ، و مثل هذه القناعة توجد لدى الباحث نتيجة القراءة او السماع او المشاهدة (العساف / ١٩٩٨ / ٢٣)

وتأسيساً لما تقدم يمكن للباحث ان يضع مشكلة بحثه من خلال الاجابة عن التساؤل:

- هل ان التربية السلبية تساهم كعامل مؤثر في بناء شخصية طفل الروضة؟

اهمية البحث:

شكلت التربية السلبية بتأثير عوامل في شخصية كل من الاب والام او حتى الطفل عدة صور لها كالتفاعل السلبي والممارسات الخفية كالاهمال و ترسبات في ذات الطفل.

اذ جمعت التربية السلبية بين التعمد المستمر للاهانة و بين موقف طارئ ملأ على مقدم الرعاية باهانة الطفل و ان الاساءة للطفل هي من اهم العوامل التي يمكن التنبؤ بها على تعرض الاطفال لها لكونها مستمرة و تسبب دماراً عنيفاً او اضرار بالغة لقدرة الطفل (الرشيد : ١٩٨٥ : ١٨٠). و اشار بارنت و ماناللي و سكني (1993, Cicchetti) الى ان العناصر الاساسية لجودة الحياة وف آلية التفاعل في اشباع او الفشل في اشباع حاجة للطفل من خلال ارتباطه بالموقف وهي كالاتي:

أ/ الطفل كائن حي له وجوده بما لديه من قدرات تؤهله لأن يكون انساناً يتفاعل بأيجاب من خلال الدور الذي يمر به .

ب / لدى الطفل استعدادات و قدرات تؤهله نحو النجاح ان تم التعامل معه بالتشجيع و التحفيز لتعزيز الثقة بذاته

ج/ اثراء بيئة الطفل للنمو السليم

د/ التفاعل و التجاوب مع الطفل بأيجاب على انه كائن انساني له مشاعره و احاسيسه و انفعالاته .

هـ/ العمل على اشراك الطفل في مجالات اجتماعية لتنمية جانب من شخصيته و زجه في مواجهة التفاعل مع الموقف التي يمر بها و توسيع شبكة علاقاته الاجتماعية . (1993Barnet , Manly , Cicchetti , 53-75)

و قد حددت دراسة (علي ، ٢٠٠٨) ان التربية السلبية من خلال سوء معاملة الاطفال تأخذ اربعة انماط و هي :

(الايذاء الجسدي ، الوأد او التخلي عن الطفل ، الاهمال و الايذاء النفسي)

وانماط حديثة هي النزعة للنظر الى الصور الاباحية، الاساءة الجنسية، اذ ان الاساءة الجسدية حدوث اذى بدني عمدي نتيجة استعمال الوالدين او القائمين على رعاية الطفل اساليب عنيفة وقاسية ويتخذ الاهمال اشكالاً مختلفة، وتلعب الاسرة دوراً كبيراً في نمط تعامل الاهل مع الابناء والذي له أثر كبير في رفع مراحل النمو الاخلاقي عند الابناء او احباطه

اذ عندما تكون تربية الوالدين قائمة على العطف والتفاهم والتشجيع فأنها تؤدي الى رفع النمو الاخلاقي.

اهداف البحث:

يهدف البحث الحالي الى معرفة:

١- مستوى التربية السليمة و شخصية اطفال الروضة

٢- دلالة الفروق في مستوى التربية السليمة في الشخصية لدى اطفال الروضة

٣- مستوى القيم التربوية والاحكام الخلفية لدى اطفال الروضة

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بأطفال الروضة في محافظة واسط للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩ م.

تحديد المصطلحات:

١- التربية السلبية

وقد عرفها كل من:

أ/ جيل (1970Gil ,) اي فعل يحرم الطفل من ان يحقق امكاناته الجسمية و النفسية (1970Gil , 33:) .

ب / ميشيل (1983Michael ,) : بأنه " الطفل الذي وقع عليه الاذى الجسدي او الاهمال من احد الوالدين او كليهما او الاخرين المسؤولين عنه اجتماعياً " (1983Michael , 672:)

ج/ منظمة اليونيسيف (١٩٩٠) ينص على " اهمال الطفل اهمالاً مادياً او نفسياً او سوء معاملة الطفل او اصابته من شخص مسؤول عنه و عن سلامته ، و يشمل اية افعال او تصرفات يحتمل ان تؤذي صحة الطفل و سلامته " (اليونيسيف ، ١٩٩٠ : ٧٧) .

د / الجبوري (١٩٩٦) : أنه " الحاق الاذى و الضرر الجسمي و النفسي بالطفل باستعمال العنف و القسوة و التهديد و التخويف و الارهاب بشكل مقصود احياناً و غير مقصود احياناً اخرى ، و يتم من احد الوالدين او كليهما خلال عملية تنشئة الطفل ، بحيث يخبرها بشكل صدمي " (الجبوري ، ١٩٩٦ : ٥٠).

هـ/ كليسر (2002Glaser ,) بأنه " سلوك يصدر من مقدمي الرعاية للطفل بشكل مقصود او غير مقصود يتسم بالدوام و التكرار و يتمثل بالاهمال العاطفي و الازدراء للطفل و التفاعل السلبي معه ، و الفشل في ادراك او الاعتراف بفرديته و استغلاله في سلوك غير اجتماعي " (2002Glaser , 627:)

و قد اعتمد الباحث تعريف كليسر (Glassr) تعريفاً نظرياً للبحث الحالي .

القيم التربوية و احكام الخلق

فقد عرفها كل من :

أ/ كولبرج (, 1969Kohlberg) نقلاً عن كمال (١٩٨٧) بأنها " عملية متصلة يعيشها الطفل بهدف اقامة نوع من الموائمة بين نظرة اخلاقية معينة ، و خبرة الفرد فيما يتعلق بالحياة في عالم اجتماعي يتبنى هذه النظرة و يتخذ معياراً للسلوك في هذا الجانب او ذاك من نواحي حياتهم " (كمال ، ١٩٨٧ ، ٢٠٠)

ب/ كولبرج (, 1969Kohlberg) نقلاً عن قشقوش (١٩٨٩) : بأنها " عملية تبني قرار يتخذ منه معياراً لمسلك الافراد في جانب من جوانب حياتهم " (قشقوش ، ١٩٨٩ ، ٣٥٤) .

ج/ نعمان (١٩٧٤) : بأنها " حكم يشتمل على اختيار لمبدأ او سياسة او اساليب للعمل و هو يشتمل ايضاً على معيار للخلق القويم (الصحيح) و قد يحتوي الحكم مبدئياً على اختيار المبدأ الصحيح و تطبيقه او قد يشتمل على اختيار الحلول المناسبة من بين المبادئ المتضاربة من وجهة النظر الاخلاقية (نعمان ، ١٩٧٤ : ٥) .

د/ ريست (1977Rest) : " البناء الفعلي الاساس الذي يدرك الافراد بواسطته الحقوق و المسؤوليات و يتخذون القرارات حولها (, 1979Rest , 76)

اما البحث الحالي فأنه اعتمد تعريف (نعمان ١٩٧٤) تعريفاً نظرياً للأحكام الخلقية

٣ اطفال الروضة

عرفها قانون وزارة التربية رقم ١٢٤ لسنة ١٩٧٨ م :

بأنهم الاطفال الذين لم يكملوا السادسة من العمر و لم يلتحقوا بالمدرسة وفق المادة الثانية من نظام المدارس الابتدائية المعدل .

(المديرية العامة للتعليم الابتدائي و رياض الاطفال ، ١٩٧٨ : ١٢٥)

الفصل الثاني

القيم التربوية و الاحكام الخلقية

مفهوم القيم التربوية

أن المنهج التربوي يستمد غاياته وأهدافه من الفلسفة التي يقوم عليها المجتمع ودور التعليم ها تطبيق المجتمع المثالي الذي تتضمنه تقلى القلقة لذا فان المكون الأساسي للأيديولوجيا المحركه انا والعاب الفرد والمجتمع والأمة هي القيم التي يتبنياتها كما إنها المكون الأساسي الأفكار وأقوال وأفعال الفرد والمجتمع والأمة هي القيم الشخصية الطفل و القوة الدافعة لها نحو المحافظة على البقاء والنمو والتطور وفي ظل التغيرات التي تواجه الطفولة في الوقت الحالى كان لابد من الاستفادة من مرحلة رياض الأطفال في تعزيز القيم التي تتماشى وتقوي السلوكيات الإيجابية لدى اطفالنا عن طريق تدريبهم على ممارسة القيم في حياتهم اليومية .

تعريف القيم

التعريف اللغوي القيمة:

هي فكر الشيء وفي الشيء القيم المعتدل أي الغالي والنفيس وفي القران الكريم (ذلك الحين القيم) أي المنهاج القويم الصحيح الشامل الحق اما اصطلاحا قان القيم هي جمع قيمة و هو كل ما يتمسك به فرد أو قلة اجتماعية وبهذا تدل اللفظة على معلي نسبي حسبه الأشخاص والجماعات وتشمل :

القيم الإيمانية التي ترتبط بالتين

القيم التربوية التي ترتبط بتوجيه السلوك

القيم الجمالية التي ترتبط بالخيال والمشاعر والوجدان

اهداف برنامج القيم التربوية:

1- تطوير المهارات الاجتماعية السليمة
2- تطوير قدرة الطفل على نفهم نفسه والتعبير عنها
3- تنمية حس الابتكار وإبراز مواهب الطفل
4- حث الطفل على التفكير وعلى قضاء وقت ممتع أيضا
5- اكتشاف الطفل الأثر التصرفات والسلوكيات والوصول إلى التوقعات
6- إدراك ان المسؤولية الذاتية والاجتماعية
7- ممارسة مبادي احترام الذات والتسامح.
8- تمكين الطفل من اتخاذ القرارات السليمة
9- تمكن الطفل من تقبل الفروق الفردية

اهمية القيم التربوية

1- تساعد في تشكيل شخصية الفرد وتحديد أهدافه
2- تعتبر مرجعا لضيط التصرفات والسلوك، وأحكاماً معيارية تعتمد لتقييم العلوك وسلوك الآخرين من حيث إنها إيجابية أو سلبية
3- تساهم في وقاية الفرد من الانحراف وحمايته من الوقوع في الخطأ .

4-تجعل المجتمع متماسكا قويا ، لذلك حرص الإسلام على بناء مجتمع تسوده القيم السامية من يقل وتضحية وإيثار وحب وتعلون وصدق . . . إلخ . فلا تجد الغش والسخرية والتكبر والظلم وغيرها من القيم السلبية التي تسبب تفكك المجتمع وتدميره

5- القيم الإيجابية تؤدي إلى تعاون افراد المجتمع لاشتراكهم في رسالة واحدة وقيم معتمدة من نبع واحد .
6- توجه القيم النشاطات الإنسانية إلى أهداف منامية بعيدا عن التدمير والأنانية والمصالح الشخصية

ماذا تهدف المتابعة الأسرية في التربية

ما هية المتابعة الأسرية |

تحمل الأسرة على عاتقها واجبات جمة أبرزها حماية الأبناء وتنشئتهم تنشئة اجتماعية سليمة وفي كل ذلك لا بد من قيام الوالدين بسلوك اجتماعي معين اتجاه الأبناء في مواقف معينة يعبر عنها بالمتابعة التي هي سلوك يصدر من الوالد أو الوالدة أو كليهما معاً.

ويؤثر على الطفل وطي انمي شخصيته تأثيرا بالغا بالتالي يعتبر الوالدين هما المسؤولان عن التربية والتنشئة حيث يكسبون الأبناء وسيلة يتبعها الآباء لكي يتلقوا المهارات الجسمية والعقلية والاجتماعية كما تعرف بالرعاية الوالدية وهي أحد الاتجاهات الاجتماعية التي تحدد إلى حد كبير اساليب التربية والتطبيع الاجتماعي

وقد أفادت الدراسات على وجود علاقة بين شكل المعاملة والتحصيل المدرسي المثل حيث يلاحظ ازدياد حالات التقصير الدراسي لدى الأبناء الذين ينتمون إلى الأسر التي يغلب فيها المعاملة القائمة على القسوة وعدم الاهتمام و نقل حالات التقصير الدراسي لدى الأسر التي تتبع الأسلوب الرعاية « القائم على المحبة والاهتمام ، ويؤكد كثير من الباحثين في مجال رعاية الطفولة على أن الوالدية داخل الأسرة حتى وإن كانت غير مناسبة أفضل من أي رعاية أخرى تتصف بالرتابة والافتقار إلى علاقات الحنو بين الطفل والوالدين ، لأن الحب الذي يمنحه الأبوان لطفلهما يعتبر ضروريا في حياة الطفل لنموه النفسي حيث لا يقل أهمية عن غذائه الجسدي)

أهمية المتابعة الأسرية :

تعتبر مرحلة الطفولة أهم مرحلة في نمو شخصية الطفل وفي توافقه النفسي والرعاية الأولى التي يتلقاها من طرف أسرته هي بمثابة حجر الأساس في بنائه النفسي مما يحتم على الوالدين مراعاة جميع العمليات الاجتماعية والنفسية التي تؤثر في الطفل وفي شخصيته، كما نجد تعريض الطفل الثقافات وتاثرات خارجية كثيرة وبالصورة التي قد تؤثر على تكوين شخصيته، وهو في ذلك ، يكون أكثر حاجة لدور الأبوين في حياته لكي تتم اختياراته بالصورة التي تجعل شخصيته متكاملة مع المجتمع ثقافيا واجتماعيا ومعياريا ووظيفيا وشخصيا

محددات المتابعة الأسرية

تعتبر الحالة الثقافية والاقتصادية والاجتماعية للأسرة وقناعة الوالي باهمية النشاط المدرسي سواء بالارتفاع أو الانخفاض من الأمور الداعمة للتحصيل الدراسي هيئة الطفل تعمل على تنمية قواد العقلية وتفعيلها ، كما قد يتوافر فيها عوامل تعمل على إخماد هذه القدرات وعدم تفعيلها فلا تتاح له الفرصة لاستغلالها وتوظيفها ووضعها موضع المحك والتجربة والاختبار والملاحظ أن العوامل التي تم نكرها ترتبط بالظروف الاجتماعية للأسرة والتي تمثل المحيط الأسري الذي يتحرك فيه الطفل ويتضمن كل العناصر المادية والبشرية والعلاقات القائمة بين جميع أفراد الأسرة تشمل ايضا العلاقات بين أفراد الأسرية ، فهذه العلاقات قد تعين على تمر الطفل وإظهار قدراته ومهاراته كما أن تعرقل تطوره والأسرة بصفة عامة تخضع اليوم الكثير من الضغوطات منها الاقتصادية والاجتماعية والنفسية . . . إلخ ، التي بدورها تعرقل أو تضعفا روح المتابعة التربوية للأبناء

الاهمال وأثره على بناء شخصية الطفل

الإهمال هو أمر بالغ الصعوبة حيث لم يعد هناك معايير معبر الثقافات واضحة ، لممارسات تربية الطفل الملائمة المرغوب بها، وتبين البحوث أن الإهمال غالبا ما يتواجد مع غيره من أشكال ميوه المعاملة، وان الإهمال عسوما يشير إلى غياب الرعاية الأبوية ، والفشل المزمن لتلبية الاحتياجات الأساسية للأطفال ، ويعاني اغلب الأطفال الآن من مشكلة الإهمال ، وذلك نظرا لانشغال الأباء بضغوط الحياة والعمل ، وعدم تخصيص وقت كافي الجلوس برفقة أطفالهم ، وعدم الرغبة في السماع لهم من الأساس والجملة الشهيرة التي يريدها الآباء أنا متعب ولا تصد عني " ، وينتج عن ذلك الكثير من المشاكل النفسية الخطيرة واضطرابات نفسية وسلوكية وعاطفية ، وهذه النتائج تؤدي إلى جعل الطفل جائياً أو مجنياً عليه يظهر الطفل بسلوكيات غير متكيفة في المستقبل وتؤدي إلى ضعف عام في البنية الجسدية وتعني القدرة العامة ، مما لا يعطي دلالة على نموه الطبيعي وكذلك التردد واللامبالاة والتعبير اللفظي عن الكره وضعف الثقة بالنفس والشعور بالذنب واحيانا التبول اللاإرادي .

دور رياض الأطفال في تنمية القيم التربوية لدى الأطفال

تعتبر مرحلة رياض الأطفال من أهم المراحل التي يمر بها الطفل في بداية حياته وتعرف على العالم الخارجي حيث انه في هذه المرحلة تتبلور شخصية الطفل وينقل تعلقه بوالنيه تدريجيا استعداد اللمدرية ويكتشف الطفل أن هناك أشخاص يحبونه ويعتلون به شير والديه وإخوته فيشعر بالأمن والاطمئنان اتجاههم ، وفي هذه المرحلة بنمو الطفل تعوا متكاملا انا اتيحت له الفرص التي النمو السليم وتتمثل في البيئة المناسبة التي تتوفر فيها كل احتياطات السلامة المطلوية الاهتمام بالغذاء الصحي للأطفال وتوفير الالعاب الكبيرة المتمثلة في : (المرجيحة، الزحليقة ، العاب التوازن ، الميزان ، العاب التملق ، الرمل) كل هذه الألعاب تخص نمو العضلات الكبيرة للطفل إضافة إلى الأنشطة الخاصة بهذه العضلات وتكون المعلمة هي المسؤولة علها مثل الرياضة والركض والقفز . . . . الخ وتوفير الأنشطة التي تهتم بنمو عضلاته الصغيرة المتمثلة في أصابع اليد وتأزرها مع العين استعدادا للكتابة والقراءة والرسم والاهتمام بالمادة العلمية التي تقدم للسلفل والتي تشمل الوحدات التعليمية والتي يتم تغيرها حوالي كل أسبوعين أو ثلاثة أسابيع وتشمل جميع الأنشطة التي تختص بها ابتداء من القران والآداب الإسلامية ، اللغة العربية و التجارب العلمية و الفن ، الرحلات الاستكشافية والترفيهية ، الطهي ، الأركان التعليمية . . . . . الخ والاهتمام بنموه العاطفي والاجتماعي من خلال أنشطة خاصة تشبع هذه الرغبات عند الطفل . - اختيار المعلمة الجيدة ومن الضروري أن تكون ملمة (بمراحل نمو الطفل ، طريقة تعليم الطفل في الروضة ، الإلمام بحل المشاكل السلوكية ، معرفة الإدارة الصفية ، الثقافة و اللياقة الأخلاق احسن التصرف (والأفضل أن يكون عندها تخصص رياض الأطفال حتى تستشعر أهمية هذه المرحلة العمرية)

وتعتبر مرحلة الخمس سنوات الأولى في حياة الطفل هي أهم مرحلة في حياته حيث انه تتشكل شخصية الطفل في هذه المرحلة وتكون ملازمة معه طيلة حياته . فعندما تتوفر للملفل الشروط المسابقة الذكر في الروضة فانها سوف تؤثر

عليه بشكل كبير لأن | الطفل في هذه المرحلة يكون سهل التأثر شديد المرونة لكل ما يتعلمه ومتشبثا بالطريقة والأسلوب اللذين يرضيانه في حل مشكلاته وفي التعامل مع الآخرين ، لذا فاحترام شخصية الطفل والاعتراف ابكيانه وتلبية حاجاته الأساسية والنفسية وتوجيه ميوله ، كل هذه الأمور تساعد على بناء شخصيته وتحديد معالمها فأي تقصير من قبل المربين اتجاه هذا الطفل يعتبر بلا شك إساءة كبرى للطفولة وسببا لإضعاف الشخصية المتكاملة التي نتطلع اليها في كل طفل . هنا تكمن أهمية رياض الأطفال ومدى تأثر الطفل بها .

الأهداف الرئيسية التي يضعها رياض الأطفال تتمثل في الاتي

1- تهيئة الطفل الاستقبال انوار الحياة على أسس منابعة وتشتته تنشئة صالحة إسلامية منة عمر مبكر في جو امري سليم
2- تكوين الاتجاه الديني وتعويد الطفل على آداب السلوك والفضائل الإسلامية واكتسابه الاتجاهات الاجتماعية الصالحة
3- تهيئة الطفل للحياة المدرسية وتزويده بالمعلومات التي تتناسب مع نمو العقلي وتشجيع نشاطه الابتكاري وتنمية الذوق الجمالي عنده . - - تدريب الطفل على المهارات الحركية وتعويده على العادات السليمة وتربية حواسه وتمرينه على حين استخدامها ,
4- الوفاء بحاجات الطفولة والعمل على إسعاد الطفل وحمايته من الإخطار ،
5- صيانة فطرة الطفل ورعاية نموه العقلي والجسمي والخلفي وفق التعاليم الإسلامية .
6- توجيه سلوك الطفل كي يستطيع أن يعبر عن احتياجاته لفظيا وبطريقة مهنية وان يعتمد على ذاته في الأمور اليومية وان يقوم بإصلاح خطته بنفسه
7- . تقوية ذات الطفل وتعزيز نظرته الإيجابية عن نفسه ومساعدته في التنقل من الذاتية المركزية إلى الحياة الاجتماعية المشتركة مع أقرانه
8- أهمية وجود القدوة الحسنة المحببة أمامه حتى يتأثر بها ,
9- تقدم كل شيء مفيد يسعد هذا الطفل عن طريق البحث عن كل شيء جديد ومبتكر

و لغرض التعرف على وضوح التعليمات و فقرات مقياس الحكم الخلقي طبق الباحث المقياس على عينة لتجربة استطلاعية قوامها (٢٠ طفلاً و طفلة) .

و بعد اجراء التحليل الاحصائي لفترات مقياس الحكم الخلقي اتضح ان جميع فقرات المقياس مميزة و صادقة بحيث تقيس ما وضعت لاجل قياسه

الصدق الظاهري :

تحقق الصدق الظاهري للمقياس من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين البالغ عددهم (١٠) محكمين و كانت نسبة الاتفاق (١٠٠٪)

الثبات : يشير الثبات الى الدرجة الحقيقية التي تعبر عن اداء الفرد على مقياس معين و معنى ثبات الدرجة ان المفحوص يحصل عليها في كل مرة يختبر فيها ، و تمكن الباحث من التعرف على الدرجة الحقيقية بحساب الثبات بطريقة الفاسر و نباح و بلغ معامل الثبات (٠،٨٩)

الرسائل الاحصائية :

استعمل الباحث لتحقيق اهداف بحثه عدداً من الرسائل الاحصائية مستعيناً بالحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية .

الفصل الثالث

اجراءات البحث :

يمثل هذا الفصل استعراضاً للإجراءات التي اتخذت للتوصل لأهداف البحث من خلال تحديد مجتمع البحث و عينته و الخطوات و اداوت القياس المتبعة في البحث الحالي و الوسائل الاحصائية :

اولاً منهج البحث :

ان المنهج المستعمل في البحث الحالي هو المنهج الوضعي و الذي يحدد وضع الظاهرة المدروسة و من ثم وصفها و دراستها على ما موجود في الواقع

(مسلم ، ٢٠٠٠ ، ٣٢) .

و اتبع اسلوب الملاحظة و عملاً لمنهج البحث المتبع في البحث الحالي لدراسة تغيرات البحث .

ثانياً / مجتمع البحث :

يشتمل مجتمع البحث على (٦٧٠٠) طفلاً و طفلة في رياض الاطفال في محافظة واسط

ثالثاً / عينة البحث :

تألفت عينة البحث الاساسية من ١٠٠ طفلاً و طفلة بواقع (٥٠) طفلاً و (٥٠) طفلة .

رابعا / اداة البحث

تعد اداة البحث طريقة موضوعية متقنه لاختيار عينة في السلوك و ان اختيار الاداة لها اهمية كبيرة في التعرف على الخاصية المراد قياسها (Anastausi 1976, 15:)

و لتحقيق اهداف البحث

أ/ تطلب الامر اتباع اسلوب الملاحظة

ب/ تبني مقياس الحكم الخلقي

الفصل الرابع

عرض النتائج و مناقشتها :

تحقيقاً لأهداف البحث الحالي و بعد تطبيق ادوات البحث على عينة البحث و اجراء التحليلات الاحصائية للبيانات التي تم الحصول عليها سيتم عرض النتائج تباعاً على وفق تسلسل الأهداف و كما يأتي :

1- التعرف على مستوى التربية السلبية لدى اطفال الروضة :

اظهرت نتائج البحث الحالي ان المتوسط الحسابي لدرجات التربية السلبية لدى أطفال الروضة و من كلا الجنسين عينة البحث هو (10،214) درجة، و بأنحراف معياري (2،354) درجة و بمقارنة المتوسط الحسابي مع المتوسط

الفرضي لمقياس التربية السلبية (11،5) درجة و الذي تم حسابه بضرب متوسط اوزان البدائل في عدد فقرات المقياس،

و لأختبار دلالة الفرق بين الوسط الحسابي و الوسط الفرضي باستعمال معادلة الإختبار الثاني (T, test) لعينة واحدة اظهرت نتائج الاختبار الثاني لدلالة الزمن في إجابات التلاميذ انه يوجد فرق ذا دلالة احصائية عند مستوى (0،05) و درجة حرية (99).

اي لا توجد تربية سلبية لاطفال الروضة اي ان التربية السلبية للطفل و بنمط من انماط الاساءات يتلقاها الطفل سواء في البيت او الروضة بأنها من الانماط التي يتعذر اكتشافها

2) التعرف على الفرق في مستوى درجات التربية السلبية لدى اطفال رياض الاطفال :

التعرف على الفرق في مستوى درجات التربية السلبية لدى اطفال الروضة و من خلال المتوسطات و الانحرافات المعيارية لدى اطفال رياض الاطفال . استعمل الباحث تحليل التباين الثنائي لمعرفة دلالة الفروق في المتوسطات المتحققة . اذ تشير نتائج تحليل التباين الى :

- ان القيمة الغائبة المحسوبة اكبر من الجدولية في متغير الجنس و انه توجد فروق ذا دلالة احصائية عند مستوى (0,05) و اظهرت نتائج التحليل ان (الذكور) يتعرضون للتربية السلبية اكثر مما يتعرض له اناث اطفال رياض الاطفال .
- و اظهرت النتائج انه ليس هناك اثر لتفاعل الجنس مع الاطفال و كانت القيمة الغائبة المحسوبة اصغر من القيمة الغائبة الجدولية (0,6157) جاءت نتائج البحث الحالي لتؤكد على بنية او تركيبة التفاعل بين مقدمي الرعاية و الطفل قائمة وفق ما لدى المربين من رواسب موروثة في التعامل بقسوة مع الاطفال (الذكور)

3- التعرف على مستوى القيم التربوية و الاحكام الخلقية لدى اطفال الروضة

اظهرت نتائج البحث الحالي لمفهوم القيم التربوية و الاحكام الخلقية و انطلاقا من المفاهيم التي استند عليها البحث الحالي و لغرض تحقيق اهداف البحث الحالي اتبع الباحث الاتي :

أ/ استخراج النسب المؤية لاستجابات الاطفال

ب/ استخراج متوسط (سن الاطفال)

ج/ اعتبر بياجية في بعض دراساته نسبة ال (75%) من اجابات الاطفال كمحك لظهور المفهوم او ظهور مرحلة معينة و بذلك استعمل الباحث نفس هذه النسبة للغرض نفسه

(Piaget 1951 : 108)

و باتباع النسبة المؤية للتعرف على نتائج تعريف (الكذب) من حيث المفهوم المتكون لدى الطفل في الروضة اذ صنفت وفق المرحلة العمرية حيث صغار الاطفال بعمر (3) سنوات ذكورا و اناثا شكلت نسبتهم (70%) اذ انهم تتداخل المفاهيم لديهم ما بين الكذب و السلوك الممنوع او المرفوض من قبل القائمين على رعاية الطفل .

و شكلت نسبة (56%) من عينة البحث بعمر (4 سنوات) ذكورا و اناثا ممن تتداخل لديهم مفاهيم السرقة و العدوان و تتفق هذه النتيجة مع دراسة (نعمان 1974)

المصادر

أ/ المصادر العربية

- القران الكريم
- ابو ناهية , صلاح (2005) اطفال الشوارع , المجلس العربي للطفولة و التنمية , القاهرة , مصر .
- اسماعيل , محمد عماد الدين (1989) : الطفل من الحمل الى الرشد , ج1 , ط1 , دار القلم , الكويت
- اسماعيل , محمد عماد الدين (1989) : دليل الوالدين الى تنشئة الطفل , ط1 , دار القلم , الكويت
- ايوب , السيد عيسوي (مترجم 1999) : التربية الاخلاقية , تأليف جون سناري , مجلة التربية , العدد (31) , مركز البحوث التربوية و المناهج بوزارة التربية , الكويت
- الالوسي , جمال حسين (1993) : نظرية التنشئة الاجتماعية في الاسلام , مجلة كلية المعلمين , العدد 12 , الجامعة المستنصرية , كلية المعلمين
- الامام , مصطفى محمود و اخرون (1990) : التقويم و القياس , جامعة بغداد , دار الحكمة للطباعة .
- ابو جادو , صالح محمد علي (2003) : علم النفس التربوي , دار المسيرة للنشر و التوزيع , ط3 , عمان , الاردن
- الالفي , عزة (1986) : الاساءة للطفل , دراسة نفسية اجتماعية , المؤتمر العلمي الثاني لمعهد الدراسات العليا للطفولة , جامعة عين شمس , مصر
- باقارش , صالح سالم و زميله (1996) : مشكلات و قضايا تربوية معاصرة , دار الاندلس للنشر و التوزيع , ط1 , المملكة العربية السعودية
- بو حمامة , جيلالي (1988) : دور النشاط الاجتماعي و المعرفي في النمو الاخلاقي , مجلة الثقافة , العدد (101) , السنة (18) وزارة الثقافة و السياحة , الجزائر
- بو حمامة , جيلالي (1989) : مستوى الحكم الخلقي لدى طلاب معهد علم النفس بجامعة وهران , المجلة التربوية , المجلد 6 , العدد 11 , جامعة الكويت
- توق , محي الدين و ارناؤوط , سعادات (1985) : العلاقة بين النمو المعرفي و الاحكام الاخلاقية لدى عينة من الاطفال الاردنيين , المجلد 5 , العدد 18 , المجلة العربية للعلوم الانسانية , جامعة الكويت .
- ثورندايك , روبرت , اليزابيث , هيجن (1989) : القياس وز التقويم في علم النفس و التربية , ترجمة : عبد الله زيد الكيلاني و عبد الرحمن عدس , مركز الكتب الاردني , عمان , الاردن
- الجبوري , مي يوسف عبود (1996) : انتهاك حرمة الطفل و علاقته بظهور بعض الاضطرابات السلوكية , رسالة دكتوراه غير منشورة , كلية الاداب , الجامعة المستنصرية , بغداد
- جواد , حسن فاضل (1988) : فلسفة الاخلاق من منظور فكري عربي معاصر , رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية الاداب , جامعة بغداد

- حميدة , فاطمة (1990) : التفكير الاخلاقي , ط1 , مكتبة النهضة المصرية , القاهرة , مصر
- حربي , محمد خير و الفندي , محمد ثابت (مترجم 1956) : الحكم الخلقي عند الاطفال , تأليف جان بياجيه , مكتبة مصر , القاهرة , مصر
- حاج امين , عبد الحميد حسن (1999) : اثر التعزيز الاجتماعي و السلوك الانموذج في تشكيل السلوك الاخلاقي عند الطفل , اطروحة دكتوراه (غير منشورة) , كلية التربية , جامعة بغداد
- داؤد , عزيز حنا , و عبد الرحمن , انور حسين (1990) : مناهج البحث التربوي , وزارة التعليم العالي و البحث العلمي , جامعة بغداد , بغداد , العراق
- الرشيد , عبد الله (1985) : سوء معاملة الاطفال في الطفولة العربية و معضلات المجتمع , الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية , الكتاب السنوي الثاني , الكويت .
- شربيني , زهير (1994) : المشكلات النفسية عند الاطفال , ط1 , الاسكندرية , مصر
- الشناوي , محمد حسن و اخرون (2001) : التنشئة الاجتماعية للطفل , دار صفاء للنشر و التوزيع , عمان , الاردن
- شيفر , شارلز , مليمان , هوارد (1989) : مشكلات الاطفال و المراهقين و اساليب المساعدة فيها , ترجمة : نسيبة داوود و نزيه حمدي , ط 1 , عمان , الاردن
- طرابيشي , جورج (مترجم) (1982) : قلق في الحضارة , تأليف : سيجموند فرويد , ط3 , دار الطليعة , بيروت , لبنان
- الطول , توفيق (1967) : اسس الفلسفة , ط5 , دار النهضة العربية , القاهرة , مصر
- الضبع , ثناء يوسف (2001) : تعليم المناهج اللغوية و الدينية لدى الاطفال , ط1 , كلية التربية , جامعة حلوان , دار الفكر العربي , القاهرة , مصر
- عبد الله , جوزيف (مترجم 1986) : فكر فرويد , تأليف ادغاربيش , ط1 , المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر , بيروت , لبنان
- عبد الرحمن , سعد (1998) : القياس النفسي , مكتبة الفلاح , الكويت
- عبد الهاي , نبيل (2000) : نماذج تربوية تعليمية معاصرة , دار وائل للطباعة و النشر , عمان , الاردن
- العساف , صالح بن حمد (1995) : المدخل الى البحث في العلوم السلوكية , مكتبة العبيكان , الكتاب الاول , ط1 , الرياض , السعودية
- علي , وفاق صابر (2008) : سوء معاملة الطفل في ام درمان , مجلة العلوم الجنائية و الاجتماعية , العدد 0(11) الخرطوم , السودان
- عيسوي , عبد الرحمن (1985) : سيكولوجية التنشئة الاجتماعية , دار الفكر الجامعي , الاسكندرية , مصر
- غانم , محمود محمد (1995) التفكير عند الطفل – تطوره و طرق تعليمه , دار الفكر للنشر و التوزيع , عمان , الاردن
- فتوحي , فاتح ابلحد (1997) : النمو الخلقي لدى طلبة كلية التربية , مجلة التربية , جامعة الموصل , العراق
- الفخري , سالمة (1971) : التضامن عند الاطفال , مركز البحوث النفسية و التربوية , بغداد , العراق .
- كمال عبد العزيز (1987) : ملاحظات تقويمية على نظرية كولبرج في مراحل النمو الاخلاقي , حولية كلية التربية , العدد (5) , السنة (5) كلية التربية , قطر
- النشواتي , عبد المجيد (1993) : علم النفس التربوي , ط6 , دار الفرقان , جامعة اليرموك , اربد , الاردن
- نعمان , ليلى عبد الرزاق (1974) : دراسة تجريبية في نمو الحكم الخلقي عند الاطفال (نمو مفهومي الكذب و السرقة) , رسالة ماجستير , كلية التربية , جامعة بغداد
- النوايسة , فاطمة عبد الرحيم (2008) : العنف اللفظي لدى عينة من الطالبات , مجلة دراسات , عمان الاردن .

ت	القصص	ايهما الاسوأ ليعاقب	السبب
1/أ 1/ب	كان ولد يلعب في الشارع ثم جاءت امه و طلبت منه ان لا يلعب في الشارع , لكن الولد رجع يلعب في الشارع و اخبر امه انه لم يعد يلعب في الشارع و لكن ذلك لم يكن صحيحا رأى ولد سارة في الشارع تمنى لو يركب فيها , و لما عاد لاهله اخبرهم ان صاحبها اخذه معه فيها و لم يكن ذلك صحيحا		

ت	القصص	ايهما اسوء ليعاقب	السبب
1/أ 1/ب	كان ولد صغير يسير في الشارع , فرأى كلبا , خاف منه جدا و حينما عاد الى البيت ذكر لاهله في حجم الحصان عاد طفل الى البيت من المدرسة و ذكر لامه ان المعلم اعطاه اعلى درجة في الصف , و لكن ذلك لم يكن صحيحا فالمعلم لم يعطه درجات بالمرة لا حسنة و لا سيئة , و قد سرت امه منه و اعطته مكافأة		

ت	القصص	ايهما الاسوأ ليعاقب	السبب
2/أ 2/ب	كان ولد يلعب مع اخوته ثم جاءت امه و طلبت منه ان يذهب لشراء الصمون من المخبز القريب للبيت , و لكن الولد لم يكن يرغب في الخروج و لذلك اخبر والدته بأن قدميه تؤلمانه , ولكن ذلك لم يكن صيحا و لم يكن في قدميه اي الم . كان احد الاطفال يحب ان يركب دراجة نارية ولو لم يطلب احد منه ذلك و قد رأى ذات مرة دراجة جميلة في الشارع , تمنى لو ركب فيها , ولما عاد الى البيت اخبر من حوله بأن صاحبها اوقفها و اخذه معه في نزهة قصيرة و لم يكن ذلك صحيحا و انما هذا كله من محض خياله .		

ت	القصص	ايهما الاسوأ ليعاقب	السبب
3/أ	كان هناك ولد يود كثيرا ان يكون قادرا على الرسم و		

3/ب	في ذات يوم اخذ يمعن النظر في رسم جميل رسمه ولد اخر , قال : انا رسمت هذا الرسم ذات يوم كان ولد يلعب بقدح ماء فسقط منه و انكسر , قام بأخفاء اجزاؤه حين كانت امه في الخارج و سألته عن القدح قال انه لم يره و لم يلمسه .		

ت	القصص	ايهما الاسوأ ليعاقب	السبب
4/أ	كان هناك ولد لا يعرف اسماء الشوارع جيدا و لم يكن متأكدا اين يقع شارع الرشيد و في ذات يوم اوقفه شخص في الشارع و سأله اين يقع شارع الرشيد فاجاب الطفل " اظنه هناك " و لم يكن فعلا , و لذلك ضل الشخص طريقه تماما و لم يستطع العثور على المنزل الذي يبحث عنه في ذلك الشارع كان هناك ولد يعرف تماما اسماء الشوارع فسأله شخص اين يقع شارع الرشيد و لكن الولد اراد ان يسخر منه فقال " انه هناك " و اراه شارعا خطأ و لكن الشخص لم يضل الطريق , و استطاع ان يعرف الطريق ثانية .		

ت	القصص	ايهما الاسوأ ليعاقب	السبب
5/أ 5/ب	قابل ولد صديقا له فقير و ذكر له انه لم يتناول طعاما في هذا اليوم , فخلا بيته مما يؤكل فذهب الولد الى المخبز , و لانه لم يكن معه نقود فقد انتظر حتى ادار الخباز وجهه فسرق رغيفا و جرى به و اعطاه لصديقه ذهبت بنت الى دكان فوجدت قراصات شعر جميلة و فكرت في انه يبدو جميلا لو وضعتها على شعرها , و لذلك انتهزت اول فرصة ادار فيها صاحب الدكان وجهه و سرقت القراصات و ذهبت		

ت	القصص	ايهما الاسوأ ليعاقب	السبب
6/أ	كان ولد له صديق يحتفظ بطائر في قفص و كان يشعر ان الطائر لم يكن سعيدا فطلب من صديقه عدة مرات ان يفرج عنه , لكنه لم يأخذ برأيه , لذلك انتهز فرصة غياب صديقه و سرق الطائر و تركه يطير و اخفى القفص في مكان مهمل حتى لا يعود الطائر الى		

6/ب	السجن مرة اخرى انتهزت بنت ذات يوم خروج امها و سرقت بعض الحلوى و اخفتها ثم اكلتها		

ت	القصص	ايهما الاسوأ ليعاقب	السبب
7/أ 7/ب	كان هناك ولد لديه صافرة , تمنى صديقه ان يسرق الصافرة كي لا يزعج الجيران بها , فسرقها و اخفاها عن صديقه رأى ولد ساعة في يد صديقه , و اخذ يفكر بأن يسرق الساعة لان صديقه ليس احسن منه , و على سهو من صديقه سرق الساعة و احتفظ بها لنفسه .		

ت	القصص	ايهما الاسوأ ليعاقب	السبب
8/أ 8/ب	رأت بنت صديقتها خائفة و تبكي , لانها اضاعت الفلوس لتشتري بها لبن لاهلها , و اخذت صديقتها و سرقت لها لبن من الدكان لتخلص صديقتها من عقوبة الاهل . زارت بنت صديقتها فجدت لديها لعب كثيرة , فانتهزت فرصة سهو صديقتها و سرقت منها لعبة .		